

الملخص العربي

الحمى الروماتيزمية هي مرض التهابي تتبع العدوى بالميكروب السبحي النوع (أ) الذي يصيب الحلق ويتميز بخاصية القدرة على تكرار العدوى . إن اسمه يدل على انه خاص بالمفاصل ولكن اهميته ترجع الى اصابته للقلب.

تسبب الحمى الروماتيزمية مجموعة من الأعراض الطبية اهمها التهاب القلب والتهاب المفاصل والاختلاج العصبى (الكوريا) وهذه الأعراض تميل إلى ان تحدث معاً ولكن يمكن ان تحدث منفردة. على اى حال يمكن للشخص ان يصاب بأكثر من عرض فى أن واحد.

أما الأعراض الأخرى فهي ذات أهمية أقل مثل العقيدات تحت الجلدية والاحمرار الحدى للجلد.

السن الأكثر تعرضاً للإصابة بالحمى الروماتيزمية ما بين ٥-١٥ عاماً ولا يوجد اختلاف فى اصابته حسب نوعية الجنس ما عدا الاختلاج العصبى (الكوريا) التى تحدث أكثر فى الاناث.

انتشار الحمى الروماتيزمية يتأثر بالحالة الاجتماعية والنظافة العامة للفرد ولا يوجد اختبارات معملية يعتمد عليها فى تشخيص النشاط الروماتيزمى فكل الاختبارات ليست خصوصية للحمى الروماتيزمية مثل (المتفاعلات المرحلية الحادة ومنسوب الاجسام المضادة للإستريبتوليسين) ولكن دائماً تكون هذه الاختبارات غير طبيعية مع النشاط الروماتيزمى.

فى هذه الدراسة حاولنا استخدام نسبة الجزئ ١- اللاصق بين الخلايا لتشخيص النشاط الروماتيزمى.

الجزئ-١ اللاصق بين الخلايا هو إفراز خلوى وهو عضو فى عائلة الأجسام المناعية الجين الفائق للجزئيات اللاصقة ويفرز من خلايا عديدة مختلفة فى أماكن الالتهابات.

وباستخدام طريقة تحديد الانزيمات المترابطة المناعية (أل ي ز أ)، قمنا بقياس نسبة الجزئ-١ اللاصق بين الخلايا فى مصل ٤٢ طفل وكان ١٥ طفل منهم طبيعيين لا يعانون أمراض والباقي ٢٧ طفل يعانون من الحمى الروماتيزمية [٥ منهم كانوا

مصابين لأول مرة (ومنهم اثنين مصابين بالتهاب القلب وثلاثة مصابين بالتهاب المفاصل) أما الباقي ٢٢ حالة متكررة الإصابة بالحمى الروماتيزمية (١١ منهم بهم نشاط روماتيزمي أثناء الدراسة التي أجريت و ١١ آخرون ليس بهم نشاط روماتيزمي أثناء الدراسة)].

كل الحالات خضعت للآتى :

تاريخ المرض كاملاً والفحص الطبى والاختبارات المعملية [(١) سرعة الترسيب بالدم (٢) البروتين المتفاعل سى(٣) منسوب الاجسام المضادة للإستربتوليسين] والاشعاع (اشعة عادية على الصدر ورسم القلب واشعة تليفزيونية على القلب) لبعض الحالات وأيضاً نسبة الجزئ-١ اللاصق بين الخلايا .

الدراسة أظهرت الآتى :

- لا يوجد علاقة توافقية بين نسبة الجزئ-١ اللاصق بين الخلايا وعمر الطفل أو فترة الإصابة بالمرض.
- متوسط نسبة الجزئ-١ اللاصق بين الخلايا فى حالات الإصابة لأول مرة $343,3 \pm 779,6$ نانوجرام/مللى.
- ارتفع متوسط نسبة الجزئ-١ اللاصق بين الخلايا فى حالات الإصابة المتكررة بالحمى الروماتيزمية ذات النشاط الروماتيزمي وكان المتوسط $265,9 \pm 802,6$ نانوجرام/مللى.
- ولكن فى حالات الإصابة المتكررة التى ليس بها نشاط روماتيزمي كان المتوسط $57,2 \pm 390,9$ نانوجرام/مللى.
- متوسط نسبة الجزئ-١ اللاصق بين الخلايا فى الحالات الصحية التى لا تعاني من أمراض كان $87,3 \pm 396,5$ نانوجرام/مللى .
- كل الحالات ذات النشاط الروماتيزمي سواء المصابة لأول مرة أو المتكررة الإصابة ذات النشاط الروماتيزمي كان نتيجة الاختبارات المعملية الخاصة بـ (البروتين المتفاعل سى ومنسوب الاجسام المضادة للإستربتوليسين) موجب وأيضاً ارتفاع نسبة الجزئ-١ اللاصق بين الخلايا.

• وقد أوضحت دراستنا أنه توجد علاقة (تناسب طردى) ما بين سرعة الترسيب فى الدم ونسبة الجزء-١ اللاصق بين الخلايا بمعنى أن كلما ازدادت سرعة الترسيب فى الدم زادت نسبة الجزء-١ اللاصق بين الخلايا.

لذلك فإن نسبة الجزء-١ اللاصق بين الخلايا تزداد أثناء نشاط الحمى الروماتيزمية بغض النظر عن انها اصابة لأول مرة أو إصابة متكررة فى وجود نشاط روماتيزمى.

وأيضاً لو أننا استطعنا استخدام المضادات المناعية الاحادية ضد الجزء-١ اللاصق بين الخلايا لإستطعنا منع تجمع الخلايا وقطع العملية الالتهابية وحدوث النشاط الروماتيزمى.

ايضاً تحديد نسبة الجزء-١ اللاصق بين الخلايا ربما يمكن ان يستخدم كمؤشر على حدوث النشاط الروماتيزمى .

دراسة عن الجزء ١- اللاصق بين الخلايا في الأطفال

المصابين بالحمى الروماتيزمية



بحث مقدم من

الطبيب / وجدى جرجس إسحاق

بكالوريوس الطب والجراحة- جامعة القاهرة
توطئة للحصول على درجة الماجستير فى طب الأطفال

تحت إشراف

أ.د. أحمد عبد المنعم خشبة

أستاذ طب الأطفال

د. أحمد محمود عزت شاش

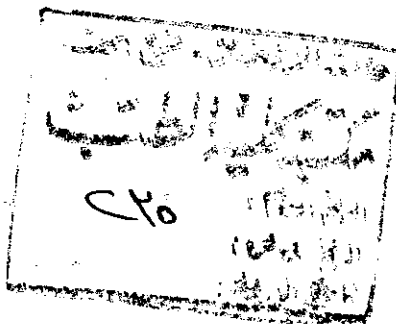
د. أسامة سعد الشاعر

أستاذ مساعد طب الأطفال

أستاذ مساعد الباثولوجيا الاكلينيكية

دكتور / محمد بكر أمين

مدرس طب الأطفال



كلية طب بنها

جامعة الزقازيق

١٩٩٨